

## أهداف سعودية... الأمن اللبناني وعودة ريفي ووقف «المنار»

◆ جهاد أيوب

أكد مصدر إعلامي خليجي أنّ قرار «نايل سات» بإزالة قناة «المنار»، ليس قرار الشركة، وإنما ليس قرار النظام الحاكم في مصر، فالطلب الحاسم جاء من السعودية قبل الإزالة «المنار» عن «عرب سات»، ونص الطلب القرار على أنّ يتمّ إزاله «المنار» أولاً عن «عرب سات» ويعدّ بإيام يتمّ إزالتها عن القمر المصري! ويضيف المصدر الخليجي أنّه شخصياً سمع من مسؤولين سعوديين وأمرام نية المملكة بملاحقة قناة «المنار»، وإنما كانت وفي أيّ موقع حتى داخل لبنان، معتبرين أنّ هذه القناة شكلت وتشكل الحرب الفعلية على المملكة، وساهمت في إلحاق الضرر الكبير ضدّ سياستها وسمعتها، لذلك لا بدّ من تحجيم دورها والتضييق عليها، والواجب أنّ تضرب في عقر دارها دون تردد! وأوضح المصدر أنّ تأخير «نايل سات» بتنفيذ الأمر السعودي جاء بنصيحة من الرئيس السيسي ليراقب القرار مع زيارة الملك سليمان، وبذلك يحضر الملك وتحضر ضيافته المصرية من خلال معاقبة «المنار» التي تستاء من سياستها العائلة الحاكمة في السعودية.

وأشار المصدر إلى أنّ الرئاسة المصرية لم تُعر الدولة اللبنانية أيّ اعتبار بعد أخذ قرار إزاله «المنار»، واعتبرت أنّ لبنان الرسمي لن يكون له أيّ رة فعل تجاه القرار ومهما كانت خلفيته، ولبنان الدولة لا يحم إعلامه، لا سابقاً ولا حالياً، ولن يأخذ أيّ قرار ضدّ مصر، إلا أنّ الطريقة الذكية الهادئة التي أدارت فيها إدارة «المنار»، وحزب الله، هذه المعركة والحادثة أثرت سلباً على تصرف الحكم داخل الشارع المصري الذي انزعج من إزاله قناة المقاومة، خاصة أنّ وزير المنار، عند غالبية الشارع المصري خصوصية، لا يل يشيرون إليها بالقول: «دي اللي هزمت إسرائيل».

وهذا الانزعاج في الشارع المصري رافقه نصحان لوزير الإعلام هناك بالطلب من «نايل سات» بالرجوع عن قرار الإزاله والاكتفاء بتوجيه كتاب ملاحظات، وبذلك يمتص غضب الشارع المصري والإعلام المصري المتعاطف مع «المنار»، مما يبقى النواذ مفتوحة بين نظام السيسي وحزب الله، وقد تشهد الأسابيع المقبلة عودة قمر «نايل سات» عن قراره لتعود «المنار» إلى البث من خلاله!

وأشار المصدر الإعلامي الخليجي إلى أنّ الوفد السعودي المرافق للملك في زيارته إلى مصر تلمس عدم سعادة المصريين ومحاسنتهم للزيارة على عكس ما كان يحدث سابقاً، والنكات والتعليقات الشعبية كانت مستاءة، وتراكت بعد أن تخلت مصر عن جزيرتي صنافير وتيران، مما اعتبر أنّ مصر تنازلت عن حقوقها، وأنّ أرض مصر تباع للسعودية التي تعمل على تصويق شعب الكفانة لتحقيق سياستها في التطبيع مع الكيان الصهيوني وبناء الجسر الرابط بين مصر والسعودية هو لشراء صمت المصريين ولتعطيل دور مصر عربياً، ولفتح خط اقتصادي مع «إسرائيل» وليس مع مصر.

كما أكد المصدر أنّ الوضع الأمني اللبناني في الأسابيع المقبلة سيهدم ويطلب سعودي مباشر تحركات إرهابية لجماعات «داعش» و«النصرة» في الشمال ومخيم عين الحلوة في صيدا مصحوبة بتصريحات طائفية لبعض رجال الدين المحسوبين على «داعش» و«النصرة» والسلفية، وسيترافق تنفيذ هذا الانتشار للزم المأجورة وقيامها بأعمال إرهابية في طرابلس وصيدا مع عودة وزير العدل أشرف ريفي عن استقالته، وحضوره جلسات مجلس الوزراء، وهذا الأخير نفذ أوامر المملكة في تقديم وتعليق استقالته إلى حين تحديد وتفعيل دوره في الأيام المقبلة، وبذلك تكون المملكة عملت على تحجيم حركة سعد الحريري التي لم تعد راضية عن سياسته، معتقدة من خلال تحريك خلائها الثامنة أنها تعمل على هز الأمن في لبنان وتوجيه اللوم إلى حزب الله واتهامه بأنه المسبب الأول لذلك!

## مصر مطفأة الحريق... وتدفع الثمن

◆ روزانا رمال

ليست سنوات «الربيع العربي» التي كان لمصر فيها حصة الأسد بعدما عاشت شرارتها مرتين بعيدة عن اهتمامها بتداعياتها، ولا حتى عن دفع ثمناتها التي أخذتها نحو نوعين من الضفاف التي لم تكن توضح في كل مرة إلا وضعية مصر وضياها بين «الدولة» و«الدور»، كما كان يقول الراحل محمد حسنين هيكل في معرض حديثه عن حضورها، وهي اليوم تلعب بشكل رئيسي دوراً مفصلياً يضعها عند حدود الكلمتين.

مصر التي تقدّمت من الضفة التركية القطرية تعيش اليوم تجاذبات الضفة السعودية، وهي التي تشكل بحد ذاتها معضلة أمام دقة وحساسية موقف مصر تجاه دول اقليمية ليس من السهل فتح أزمنة ظرفية معها إرضاء لرغبات حليف يتخطى في ملفات متتالية.

ليست زيارة الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز معبراً نحو تأكيد الدور المصري الكبير، ولا معبراً أيضاً نحو الاعتراف بالنفوذ السعودي عليها، وهو الذي لا يعني في المعادلة أكثر من إمكانية صرفه بمكان واحد لا يتعدى الانفاقات المالية التي تعقد بين القاهرة والرياض منذ سنوات طويلة، والبعض منها يأتي على شكل قروض وليس هبات، لكن الخبراء يؤكدون نسب الاستثمار الخليجي العالية في مصر جراء هذه العلاقة الضرورية مع السعودية بشكل خاص، بالتالي تبقى الفائدة الأساسية في اقتصادية بحثه، لكنها لا يمكن أن تغيز ما بات واقعاً وحقيقة عند السعوديين الذين تعرّضوا لأكثر من سقطة على مستوى الحساب الاستراتيجي.

زيارة الملك سلمان إلى مصر تأتي في ظلّ الإعلان عن نيات البدء بالحلّ السياسي في اليمن، الذي يعتبر أول بوادر الحلول المقبلة على المنطقة، وهي تنتظر نجاح الحل

## بري يلتقي الرئيس المصري وتواضروس مطالباً بدعم الجيش السيسي: انتخاب الرئيس أكثر من ضروري والحوار يحمي لبنان



توج رئيس مجلس النواب نبيه بري زيارته للقاهرة ببقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على مدى ساعة كاملة، عرضاً خلالها التطورات ومخاطر الإرهاب والعلاقات بين البلدين. وأعرب السيسي عن دعمه للبنان واللبنانيين، وقال: «إنّ مصر لا تريد من لبنان شيئاً غير ما يريد اللبنانيون أنفسهم، ونحن لا نفرق بين طرف لبناني وآخر»، مشدداً على «انتخاب رئيس الجمهورية مهما كلف الأمر، لأنّ إنجاز هذا الاستحقاق أكثر من ضروري».

تواضروس مجتمعاً إلى بري

بالمساعدة السعودية للجيش». وأكد «أهمية الحوار العربي -العربي، والتقارب بين إيران والسعودية وانعكاسه الإيجابي، وخطر الإرهاب الذي يهدد الجميع».

## الغازن: بري رجل دولة في الأزمات المستعصية

علق رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق ديع الخازن على المواقف التوفيقية التي أطلقها رئيس المجلس النيابي نبيه بري لدى ترؤسه الإتحاد البرلماني العربي في الجامعة العربية في مصر.

وقال الخازن في تصريح: «تمكّن رئيس المجلس النيابي نبيه بري، عبر المواقف التي أطلقها أثناء ترؤسه مؤتمر الإتحاد البرلماني العربي في القاهرة، من نزع فتيل الإذاعة، محو الانقسام إلى مناداة المحالفين بعدم الغرق في الانقسامات الطائفية المنشودة إسرائيلياً».

وحذر «من تاجيح النار في الأزمة السورية، التي سلكت

## جمعية «الصدّاقة البرلمانية الفرنسية - اللبنانية» تزور باسيل وجنبلات وجمع

تابع وفد من جمعية «الصدّاقة البرلمانية الفرنسية اللبنانية» برئاسة النائب الفرنسي من أصل لبناني هنري جبرائيل، جولته على المسؤولين اللبنانيين، فزار أمس وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في نصر بسترس، حيث جرى عرض التطورات في حضور السفير الفرنسي إيمانويل بون.

وقال جبرائيل بعد اللقاء: «استمعنا الآن إلى وجهات نظر الوزير باسيل الصريحة والشافقة والواضحة وتحليلاته. زيارتنا إلى لبنان ليست بهدف تدخّلنا في شؤونها اللبنانية، لأنّ هذا ليس دورنا. لقد حللنا أنّ الوضع السياسي الإقليمي معقد جداً ويعقد الحياة السياسية اللبنانية، في العراق وعلى الحدود مع سورية مع داعش والنصرة. جنّنا إلى هنا لنؤكد اللبنانيين أننا متمسكون بسيادته واستقلاله وحماية حدوده».

وأضاف: «نأمل أن تجتمع الحكومة دائماً، وأن يلتزم المجلس النيابي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، ما يساعد بلدكم على استعادة الهدوء فيه. أوّد هنا أنّ أحيي جهود السفير الفرنسي إيمانويل بون وهو صديق لكل

القيادات اللبنانية، وأمل أنّ تلعب فرنسا الدور الذي ينتظر منها لبنان وتستعيد مكانتها فيه». وقال: «إنّ الجميع يشعر بما يعاناه لبنان، ومقنّح بوجوب انتهاء الأزمة في سورية، وكلّ الديمقراطيات لاسيما الدول المؤثرة على هذه البقعة من العالم يجب أن تطلق كل ما في وسعها لإنهائها».

وعن هدف زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بيروت، أجاب: «إنّ الرئيس هولاند أراد أن يزور لبنان منذ وقت طويل، والسفير الفرنسي يؤكد ذلك أيضاً. إنّ الرئيس الفرنسي يقوم بجولة على المنطقة تشمل القاهرة وعمان، ورأى أنه لا بد له من زيارة لبنان لأنه يريد التذكير بهذه الصدّاقة».

وأضاف: «إنّ تحرك الرئيس هولاند مهم جداً ولحمّل الكثير من المعاني، لأنه يؤكّد إرادة فرنسا في المشاركة والوقوف إلى جانب اللبنانيين في وضع معقد. لقد تردد بالقيام بهذه الزيارة إلاّ أنه قرّر القيام بها أخيراً».

أضاف: «لقد استمعنا إلى كلام الوزير باسيل رداً سؤال من أحد أعضاء الوفد عما يريد لبنان من باريس، وقال أنّ تستعيد فرنسا

## خفايا

أشارت أوساط «القوات اللبنانية» إلى أنّ معالم التحالفات البلدية والاختيارية بين «القوات» و«التيار الوطني الحر» لم تتضح بعد، لكنها لفتت إلى إمكان إجراء تحالفات بين الجانبين ومع تيار «المستقبل» في المناطق التي يتواجد فيها الأطراف الثلاثة، ولا سيما في البقاع والشمال، منعاً لحصول معارك، خصوصاً أنّ الماكنات الانتخابية لجميع الأطراف لا يتسنى لها الوقت الكافي للعمل نظراً إلى اقتراب موعد الاستحقاق.

على إنجاز مساعي الهدنة في المنطقة بدلا من التصعيد الذي قادته المملكة. تدفع مصر اليوم ثمن التسويات المقبلة وتلعب دور مطفأة الحريق بتكليف أميركي واضح يبتغي إزاله السعودية عن السقوف العالية، التي وضعت نفسها فيها، في محاولة أميركية لتمهيد الطريق وفرش أرضية جديدة تجعل من جلوس السعودية على طاولة المفاوضات السورية بظل وجود الرئيس الأسد امراً معقولاً، وهنا تلعب مصر عن «سعودية» الجزيرتين وترخي أجواء من المكاسب وسط الخسائر المطبقة على الرياض، في وقت يتحدث خبراء عن أهمية استراتيجية بحرية ودور فاعل وكبير فيها. تدفع مصر ثمن إزاله السعودية عن ذلك السلم الذي كاد يسقط على رؤوس السعوديين بشكل أول، ويكشف بهذا الدور المصري التابع للأنجدة الغربية من الحل، والنافذة التي يمكن أن تفتح أمام مصر في الحل، فهي أول ما يتبغىه حسم ملف «الإخوان المسلمين» والسور التركي مقابلها كدولة سنية كبرى في المنطقة مع ما تتقاسمه مع السعودية من جهة، ومن جهة أخرى ضمان مصير نشاط حركة حماس والحذ من خطر الانزلاق الأوضاع أكثر. لا يغيب التعاون الأميركي الروسي في ما له مصلحة بترويض الأقراء المعترضين على الأنواء بالتسويات المؤلمة التي كلفت الكثير من المال والخسارة المعنوية والسياسية، وإذا كان لمصر دور موعود في الحل، فإنّ ذلك يكشف الرغبة الروسية بتجسير أيّ تقدّم في هذا الإطار في مشهد تستفيد منه مصر من الخصومة الواقعة بين تركيا وروسيا.

مصر التي تقدّم اليوم ما «يبهر» من تقديرات ويحرف العين عن الانتصارات التي يعيشها فريق إيران وسورية، تعتبر مطفأة الحريق التي من شأنها ترويض المتعنتين اليرانيين اتفاقاً مع الغرب، وإنشاء الملف النووي يتوقع عقود اقتصادية مع دول أوروبية كبرى أخذت تتوجه سياسياً نحو الموقف المهادن مع طهران، وما له من تأثير

## مجلس الوزراء يقرّ اعتمادات حماية المطار ويطلب متابعة التحقيقات في ملفي الإنترنت والاتجار بالبشر



مجلس الوزراء متعقداً في السراي (دالاتي ونهرا)

عقد مجلس الوزراء جلسة عادية قبل ظهر أمس في السراي الحكومية برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام. إثر الجلسة التي استمرت أكثر من ثلاث ساعات، تلا وزير الإعلام رمزي جريج المقررات الرسمية الآتية: بناء على دعوة دولة رئيس مجلس الوزراء عقد المجلس جلسته الأسبوعية عند الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثاني عشر من شهر نيسان 2016 في السراي الحكومية برئاسة دولة الرئيس وحضور الوزراء الذين غاب منهم الوزراء سمير مقلب وسجعان قزي. في مستهل الجلسة كبر دولة الرئيس، كما في كل جلسة، المطالبة بضرورة انتخاب رئيس جمهورية لبنان، تأخيراً، لأنّ استمرار الشغور الرئاسي يؤثر بصورة سلبية على انتظام عمل جميع المؤسسات الدستورية. ثمّ انتقل المجلس إلى مواصلة البحث في بنود جدول أعمال الجلسة السابقة التي لم يتمّ بحثها خلالها، فتمت مناقشتها وأبدى الوزراء وجهات نظرهم بصددها وبتبنيّة التداول اتخذ المجلس القرارات اللازمة بشأنها وأهمها: أولاً: الموافقة على مشاريع مرسوم ترمي إلى نقل اعتمادات من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنة بعض الوزارات على أساس القاعدة الائتلي عشرية من أجل تأمين بعض نفقاتها واحتياجاتها. ثانياً: الموافقة على التقرير الفني للجنة المشكلة بموجب قرار الحكومة رقم 2014/252 والذي حدد الحاجيات المتعلقة برفع مستوى الحماية الأمنية في مطار رفيق الحريري الدولي وما لا يتعارض مع الأشغال التي قرت سابقاً. ثالثاً: تكليف وزارة الأشغال القيام باستدراج عرض وفق دفتر الشروط الذي أعدته اللجنة نفسها عبر إدارة المناقصات وفق ما يلي: أ- تصيير المهل حتى 15 يوماً. ب- اعتماد أعضاء في لجنة فض العروض ممثلي الوزارات والأجهزة التي شاركت في اللجنة المذكورة. رابعاً: الموافقة على طلب تحديد مفاعيل المرسوم رقم 2484 تاريخ 2000/2/19 المجدد سابقاً بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 47 تاريخ 2012/1/4 لمدة خمس سنوات إضافية والمتعلق بقبول مهلة أرضية مقدّمة من شركة نايل سات والترخيص لها باستقبال وإعادة البث التلفزيوني. خامساً: الموافقة على طلب حكومة الولايات المتحدة الأميركية تمديد مهلة إنجاز تشييد بناء العقار رقم واحد من منطقة مزرعة دير عوكر العقارية. سادساً: الموافقة على مباشرة المتعاقدين للتدريس بالساعة في المعاهد والمدارس الفنية الرسمية قبل تصديق عقودهم. سابعاً: الموافقة على قبول ترشيحات بعض سفراء الدول: ثامناً: الموافقة على الإجازة لوزارة الصحة شراء أدوات مخبرية ومستلزمات طبية وصيدلانية. وبعد الانتهاء من البنود المذكورة من جدول الأعمال تطرّق مجلس الوزراء إلى ملفي الإنترنت والاتجار بالبشر، فأكد مطالبه القضاء المخصص الإسراع في متابعة التحقيقات وتحديد المسؤوليات تمهيداً لاتخاذ أقصى العقوبات بحق المتورطين. وسيتابع مجلس الوزراء مبدئين المفلين لتحديد المسؤوليات واتخاذ التدابير المناسبة». ورداً على سؤال قال جريج: «إنّ مجلس الوزراء سيبحث في جلسته بعد ظهر الإثنين المقبل موضوع أمن الدولة كبدن أول».

## قزي يلتقي وزير الخارجية المصري: تتوقع تحرك القاهرة تجاه الأزمات اللبنانية



قزي وشركي خلال لقائهما في القاهرة

استقبل وزير الخارجية المصرية سامح شكري أمس وزير العمل سجعان قزي في مكتبه في وزارة الخارجية على مدى ساعة حيث بحثا بالذات. وقال الوزير قزي بعد اللقاء: «مرّة أخرى يتأكد لنا مدى اهتمام مصر بالوضع اللبناني وحرصها على استقلال لبنان واستقراره، وهي تعتبر أنّ انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية هو المدخل الأفضل والطبيعي لمعالجة الأزمات التي يتخطى بها لبنان». وأضاف: «إنّ الرئيس عبد الفتاح السيسي مع وزير الخارجية يتابعان التطورات اللبنانية وبطرحان القضية اللبنانية في كل لقاءاتها مع قادة الدستورية المجسدة بالشغور العالم، لا سيما مع الدول المعنية بشكل أو بآخر بالملف اللبناني. وإنّ يتكلن أو يتأخّر بالملف اللبناني، وإنّ كان هذا الأمر يسعدنا فهو ليس بجديد على مصر الدولة التي طالما وفتت إلى جانب لبنان في مختلف محنه الصعبة وتتوقع أنّ يحصل

تحرك مصري مع أصدقاء آخرين للبنان لتحرير الحال اللبنانية من أزماتها المتعددة، لا سيما الأزمة الدستورية المجسدة بالشغور الرئاسي». وأكد أنّ «اهتمام مصر يعود أيضاً إلى الجهود التي يقوم بها السفير المصري في بيروت محمد بدر الدين زايد الذي له مكانته الخاصة في بين الشعوب».

## نشاطات



لحدود مستقبلاً علي عبدا لكريم

◆ استقبل الرئيس العماد إميل لحود، في دارته في البرزة، السفير السوري علي عبد الكريم علي، وبحث معه تطورات الأوضاع والمستجدات السياسية والأمنية على الساحتين الإقليمية والدولية. ◆ عرض رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط الأوضاع مع السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيكيين، في حضور الدكتور حليم أبو فخر الدين، واستيقاه إلى مأدبة الغداء. ◆ استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البرزة، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام القاسم وين، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، ومهمة القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان.

◆ بحث المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم مع السفارة الإسبانية في لبنان ميلاغروس هيرنانديز أيتشيفايا الأوضاع العامة. كما التقى اللواء إبراهيم المنسقة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة في لبنان سبغريد كاغ، وعرض معها آخر التطورات وسبل التنسيق بين الأمن العام ومؤسسات الأمم المتحدة. ◆ التقى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص، مدير عام وحدة مكافحة الإرهاب في اليابان هيرواكي تاكيزاوا على رأس وفد، في حضور رئيس شعبة المعلومات العميد عماد عراض، في زيارة تهدف إلى تعزيز سبل التعاون والتنسيق، جرى خلالها عرض لأوضاع الأمنية العامة في البلاد.

كما استقبل المدير العام لوزارة التربية والتعليم العالي الدكتور فادي بريق، في حضور العميد سليم عبود أحد ضباط شعبة الخدمة والعمليات، في زيارة تهدف إلى تعزيز سبل التعاون والتنسيق، عرض خلالها الطرفان التحضيرات اللازمة لإجراء الامتحانات الرسمية، لا سيما لجهة المواكبة الأمنية التي توفرها قوى الأمن الداخلي.

◆ زارت رئيسة المحكمة الخاصة بلبنان القاضية إيفانا هردليشوكوفا، يرافقتها نائب رئيس المحكمة القاضي رالف رياشي، كلاً من قائد الجيش العماد جان قهوجي ومدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص وبحث مهمها شؤوناً قضائية.



جنبلاط وزاسيكيين